

وفد مجلس الشارقة للتعليم يطلع على التجربة التعليمية في فنلندا



- جولة في مدينة بورفو القديمة واستكشاف علاقتها بالأطفال

الشارقة: الخليج

اطلع مجلس الشارقة للتعليم على التجربة التعليمية في فنلندا من خلال زيارة قام بها وفد من كوادر المجلس بهدف معايشة النظم التعليمية والاستفادة من خبرات الإبداع والتدريس والتعلم في عدد من الحضانات والمدارس وتلقى عدداً من الدورات المتخصصة في مجال الطفولة المبكرة

وضم وفد المجلس، مريم جابر الشامسي مدير إدارة الطفولة المبكرة، ومحمد بن خادم مدير إدارة الخدمات المساندة، وعلياء محمود خير الله مدير إدارة الاتصال الحكومي، وعدد من مديرات الحضانات في الشارقة والكوادر الوظيفية المتخصصة.



وجرى تنظيم هذه الزيارة في إطار خطة المجلس لنشر المعرفة ورفع خبرات كوادره وكفاءته والعمل على بناء قدراتهم من خلال الاطلاع على التجارب الدولية المتقدمة في مجال التعليم بهدف تحقيق أعلى المخرجات في مختلف السياسات التي ينشدها المجلس

الاطلاع على التجربة الفنلندية في مجال التعليم، سمح لوفد المجلس بالقيام بعدد من البرامج المختلفة خلال فترة الزيارة التي امتدت لخمسة أيام متواصلة، بزيارة عدد من الحضانات في مدينة هيلسينكي وشملت حضانات مدينة لمبالا ومدينة اسبو والمدرسة الابتدائية ومدرسة العلوم الفنلندية

وتخلل البرنامج جولة في مدينة بورفو القديمة واستكشاف علاقتها بالأطفال وزيارة المكتبة المركزية في هيلسينكي وزيارة متحف الأطفال في ابنيذر ومعايشة البرمجة والروبوتكس والعلوم التطبيقية في زيارة مدرسة العلوم والفنلندية وتطبيقاتها.

ووقف وفد المجلس على سبل نجاح المنظومة التعليمية وأسرار تمكنها من مسابقة البرامج المختلفة والتي تبدأ من إعداد المعلم وطرح البرامج والوسائل التعليمية المختلفة والمهارات التربوية المتبعة من خلال بيئات التعليم في مختلف حضاناتها ومدارسها

وتخلل البرنامج التحاق الوفد بورشة عن تعريف نظام التعليم الفنلندي قدمته الدكتورة هيبا رزو وورشة عن الإبداع في التدريس والتعليم قدمتها الدكتورة كاتي رينتاكوربي، كما عقد الوفد لقاء مع مديرة التعليم في مدينة لامبالا السيدة نينا ليتنين

الصورة



وأكد الدكتور سعيد مصبح الكعبي رئيس المجلس، أهمية الزيارة التي قام بها المجلس من منطلق السعي الدائم لدى المجلس في الارتقاء بجودة التعليم والتدريب، لاسيما في مجال الحضانات والاطلاع على التجارب الدولية، لاسيما التجارب المتميزة، كما في فنلندا التي تعد رائدة في مجال تعليم رياض الأطفال

وأوضح أن البرنامج الذي تضمن زيارات وورش ولقاءات مع خبرات من الميدان التربوي في فنلندا بهدف الاطلاع على تجربتهم في هذا الجانب، والتي أثبتت مؤسسات التعليم فيها تميزاً من حيث التعامل مع الأطفال بطريقة مبتكرة وذكية ونقلها للمجلس

وأكد الكعبي أنه وفي ظل دعم ومتابعة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والشيخة جواهر بنت محمد القاسمي قرينة حاكم الشارقة رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، لمختلف أعمال وأنشطة مجلس الشارقة للتعليم والعمل على تعزيز أدواره وتمكين أفرادها من القيام بمهامه ومسؤولياته لذا جاءت الزيارة لتعزيز هذا الجانب المهم



بدوره أشار محمد أحمد الملا أمين عام المجلس، إلى أن الزيارة تعد من الوسائل التي تسهم في نقل الخبرات والمعارف إلى المعنين في المجلس بالطفولة والحضانات وتمكينهم من معايشة أفضل الخبرات الدولية في هذا المجال والاستفادة منها في تطوير الجوانب المختلفة في حضانات إمارة الشارقة.

وأوضح أن المجلس ومن خلال سلسلة الدورات والبرامج التي نفذت في فنلندا حقق استجابة نوعية لرؤية المجلس في أهمية مرحلة ما قبل المدرسة والطفولة المبكرة الوقوف على طرائق تدريس جديدة واستحداث آليات تواصل فاعلة مع الأطفال وأولياء أمورهم، لاسيما خلال الورش التي قدمها المدربون بمختلف تخصصاتهم في مجال الطفولة المبكرة بجانب تطويع وسائل التكنولوجيا بطرق مبتكرة في خدمة التعليم لضمان اكتساب الطلبة للمهارات اللازمة لنموهم وتعلمهم في هذه المرحلة وفقاً لأفضل الممارسات العالمية.